الفصل الثاني

الذكاء - الذكاءات المتعددة

أولاً: الذكاء Intelligence:

١- تعريف الذكاء:

أ- تعريف الذكاء العام:

(هو القدرة العقلية العامة لدي الإنسان)؛ ومعنى عمومية الذكاء: أنه عامل مشترك (عام) في جميع نواحي النشاط المعرفي للإنسان.

ب- أهمية الذكاء:

يعد الذكاء من أهم مكونات الشخصية؛ لأنه يلعب دورًا رئيسيًا في قدرة الفرد علي التصرف في المواقف المختلفة والتكيف مع البيئة وظروفها المتغيرة والاستفادة من الامكانيات التي توفرها له هذه البيئة.

جـ- تعريف الذكاء عند " وكسلر ":

(هو القدرة الكلية على التفكيرالعاقل والسلوك الهادف ذى التأثير الفعال فى البيئة).

٢ـ مقاييس الذكاء:

١ـ مقاييس لفظية:	٢ـ مقاييس عملية:	٣ـ اختبارات مواقف
أى اختبارات تعتمد علي الألفاظ في الأسئلة والإجابة عنها.	حيث يُطلب من الفرد القيام بعمل ما.	كأن يهيئ الباحث موقف من مواقف الحياة العملية .
مثال : تسمية الأشياء (كرسي، كرة) وينجح الطفل إذا ذكرالأسماء الصحيحة .	مثال : الخروج من متاهة أو تركيب مكعبات أو ترتيب أشكال (بازل).	مثال : يطلب من مجموعة من الأفراد التصرف علي ضوء ظروف هذا الموقف.

٣ـ نسبة الذكاء:

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times ١٠٠$$

١ـ العمر العقلى :	٢ـ العمر الزمنى :
(وهو المستوى العقلى للفرد فى سن معين).وهو يختلف من سن لاخر تبعًا لاستمرار النمو العقلى والوراثي والبيئي.	وهو سن الفرد منذ لحظة الميلاد حتى الوقت الذي يحسب فيه السن .

مثال١ : طفل عمره العقلي تسع سنوات وعمره الزمني تسع سنوات:
فأن نسبة الذكاء لهذا الطفل = $\frac{٩}{٩} \times ١٠٠ = ١٠٠$ وبذلك يكون متوسط الذكاء.

مثال٢ : طفل عمره العقلي تسع سنوات وعمره الزمني ست سنوات:
فإن نسبة الذكاء لهذا الطفل =
٩/٦ × ١٠٠ = ١٥٠ وبذلك يكون متفوقًا.

٤- التفوق والتأخر العقلي:

أولًا: التفوق العقلي:

أ- تعريفه:

(هو سمة تدل على مستوي عالي للذكاء). وأهم ما يميز المتفوق عقليًا أن الأرتباط بين المستويات العليا للنضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي عنده يكون ارتباطًا مرتفعًا.

ب- صفات المتفوق عقليًا:

١- متزن أنفعاليًا.
٢- شديد الثقة بنفسه.
٣- لدية إرداة قوية ومثابر.
٤- لدية رغبة في التفوق .
٥- يتمتع بميول خصبة.

- نلاحظ أن:
بإمكان االمتفوق عقليًا تحصيل المنهج الدراسى في زمن أقل من غيره؛ فهو الأقدر على إحداث التغير الثقافي والاجتماعي لمجتمعه.

ثانيًا: التأخر العقلي:

أ- تعريفه:

(هوحالة قصور في مهارات الفرد وتظهر أثناء النمو وتؤثر على مستوى الذكاء العام والقدرات - المعرفية واللغوية والحركية والاجتماعية للفرد - ، وضعف السلوك التكيفي للفرد).

- نلاحظ أن:

سبب التأخر العقلي إما وراثي أو بيئي أو الاثنين معًا.

ب- مستويات التأخر العقلي:

المستوى الأول ←	١. التأخر العقلى البسيط . ٢. يتراوح نسبة ذكاؤهم من (٥٥ : ٧٠). ٣. لديهم درجة من الألفة . ٤. يمكنهم استيعاب مرحلة التعلم الابتدائي . ٥. يجب توجيههم لأنهم لا يستطيعون تحمل المسئولية. ٦. يمكن إلحاقهم بالأعمال البسيطة عن طريق الرعاية الخاصة.
المستوى الثاني (المتوسط) ←	١- تتراوح نسبة الذكاء من (٤٠ : ٥٤). ٢- يصعب تعليمهم القراءة والكتابة. ٣- لديهم قدرات معتدلة على التحكم فى الألفاظ . ٤- بعضهم يصل نضجه الاجتماعى إلى مستوى سن ٩ سنوات.
المستوى الثالث ←	١- تصل نسبة الذكاء من (٢٥ : ٣٩). ٢- نموهم اللغوى والحركي ومهارات النطق والكلام محدودة. ٣- يمكن تعليمهم بعض مهارات العناية بالنفس . ٤- يحتاجون إلى الإقامة فى مؤسسات للرعاية الخاصة.
المستوى الرابع ←	١. التأخر العقلى بالغ الشدة (العميق). ٢. تكون نسبة ذكاؤهم أقل من ٢٥. ٣. نموهم الاجتماعى ضعيف جداً . ٤. يصعب عليهم القيام بأسهل الأعمال لعجزهم الحركى والحسى.

جـ- دور الدولة فى رعاية ضعاف العقول:

١- إنشاء المدارس الفكرية .
٢- علاج حالات الضعف العقلى .
٣- رعاية الأمومة والطفولة منذ الحمل .
٤- تقديم الرعاية الطبية المستمرة أثناء الحمل والسنوات الأولى من حياة الطفل .

ثانيًا: الذكاءات المتعددة:

أ- الذكاءات المتعددة عند جاردنر:

تتألّف نظرية جاردنر في الذكاءات المتعدّدة من سبعة أنواع من الذكاءات، وفيها يرفض فكرة الذكاء الواحد ويؤكد على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة لدى كل فرد أطلق عليها (الذكاءات البشرية) ؛ لكل منها خصائصه وسماته الخاصة به. ويرى أن المتعلمين لديهم خصائص منفردة ومواهب مستقلة كما أن لديهم تفضيلات مختلفة لكيفية تعلمهم وكيفية استجاباتهم لمواقف التعلم. وبذلك فهم يختلفون فى تفضيلاتهم لاستراتيجيات و أساليب التعلم. وهذه الذكاءات المتعددة كما حددها العالم جاردنر هى:

١- الذكاء الرياضي المنطقي:

وهو ما يطلق عليه التفكير العلمي ويظهر في موهبة الفرد في التعامل مع التفكير المجرد واستخدام الأرقام والرموز في مجال الرياضيات والفيزياء .

٢- الذكاء اللُغوى:

ويتضمن تكوين وتركيب الجمل ومعرفة وفهم المعاني والقدرة على التعبير بطلاقة. ويتضح هذا النوع من الموهبة لدى الكتّاب والشعراء والذين يعملون بالخطابة والإلقاء والمحاضرين .

٣- الذكاء المكاني:

ويتضح فى موهبة الفرد فى الملاحظة والتصوير ومعرفة الأشكال والأحجام والألوان والقدرة على الرسم. وتتضح هذه القدرة لدى المهندسين ومسخدمى الخرائط والملاحين في البحر والجو.

٤- الذكاء الحركي الحسدى:

وهي القدرات التي تتطلب اسخدام الجسد إما كله أو جزءٍ منه ويتضمن الإشارات، والحركات الجسدية، ويرتبط الذكاء الحركي الجسدي مع قدرة أخرى كالموسيقى وغيرها.

٥ الذكاء الموسيقي:

و يِشكل نمطًا مستقلاً للذكاء، ويِشمل شدة الإحساس بالموسيقى والقدرة على الإحساس بنغمات وطبقات الصوت ،ويظهر لدى العازفين والموسيقيين ويتداخل مع القدرة اللغوية .

٦ الذكاء داخل الشخص " الذكاء الشخصي " :

ويعتمد على المعرفة الداخلية للجوانب الشخصية للفرد، ويظهر في إدراك الفرد لمشاعره وانفعالاته وفهم سلوكه وتوجهاته.

٧ الذكاء بين الأفراد " الذكاء الاجتماعي ":

ويعتمد على إدراك الفرد الفروق بين الآخرين ومعرفة دوافعهم ومقاصدهم وحالاتهم الوجدانية والانفعالية والمزاجية وقراءة رغبات ومقاصد الآخرين وفهم عملية التواصل معهم. ويظهر لدى رجال الدين والقادة السياسيين والمعالجين النفسيين.

ويؤكد أحد علماء النفس ويسمى جولمان (Goleman ١٩٩٥) على هذين النوعين من المواهب والمتعلق بالقدرات داخل الفرد (الذكاء الشخصي) والقدرات بين الأشخاص (الذكاء الاجتماعي)؛ وذلك لأهمية الشعور بالتعاطف والتواصل مع الآخرين بناءً على معرفتنا لذواتنا.
جمع جولمان هذين النوعين ـ الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي ـ فيما عرف باسم الذكاء الانفعالي.

ومع انتهاء الألفية الثانية قام جاردنر بتوسيع نظريته في الذكاءات بإضافة ثلاثة ذكاءات أخرى في عام (١٩٩٩ م، ٢٠٠٠ م) وهي:

١- ذكاء التعرف على الطبيعة :

ويتعلق هذا المجال من المواهب بدراسة الطبيعة وتصنيف الأشياء المحيطة بكل دقة في شكل مجموعات سواء فيما يتعلق بالنباتات كالزهور والثمار أو الحيوانات .... ألخ.

٢- ذكاء الروحانية أو الإلهامية :

وهو يرتبط بقوة ا لاعتقاد والإيمان، وتأثيرها على الأحداث، والارتباط بالخالق والأديان والعبادات.

٣- الذكاء الوجودى :

ويتمثل في التفكير في الوجود والتأمل فيه و الإعجاز في خلق الكون والاهتمام بقضايا الحياة والقيم والمبادئ و أبعاد الكون اللا المتناهية.

ب- دور الأسرة فى تنمية الذكاءات المتعددة:

١- يمكن تنمية الذكاء الرياضى من خلال التدريب المتكرر على إجراء عمليات حسابية متعددة ومتفاوتة في درجة صعوبتها.

٢- يمكن تنمية الذكاء المكانى من خلال السماح للطفل بالإبداع فى أنواع مختلفة من الفنون وتزويد الطفل بأدوات الرسم.

٣- يمكن تنمية الذكاء الحركى الجسدى من خلال اشتراك الطفل فى نشاطات رياضية.

٤- يمكن تنمية الذكاء الاجتماعى من خلال تشجيع الطفل على النشاطات الاجتماعية والمناقشة وحل المشكلات

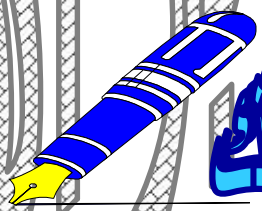

اختبر معلوماتك

س١- حدد المقصود بكل من: (الذكاء – العمر العقلي – العمر الزمني – التفوق العقلي – الذكاء الروحاني) .

س٢- ميز بين كلآ من :

١- الذكاء الشخصي – الذكاء بين الافراد .
٢- الذكاء الرياضي – الذكاء اللغوي .
٣- الذكاء الروحاني –الذكاء الوجودي .

س٣- وضح دور الدولة في رعاية ضعاف العقول.

س٤ـ أختر مع التعليل :

١) الشخص العبقري ...
(سليم الجسم – لديه اتزان انفعالي – لديه ارداة قوية – كل ما سبق).

٢) ذكاء يرتبط بفهم النباتات والحيوانات والبيئة .....
(ذكاء رياضي – ذكاء الطبيعة – ذكاء حركي – ذكاء مكاني)

٣) ذكاء يظهر بوضوح عند الشعراء والادباء .....
(ذكاء رياضي – ذكاء لغوي – ذكاء حركي – ذكاء مكاني)

س٥ـ استنتج اهمية الذكاء ودورة في شخصية الفرد.

س٦ـ رفض جاردنر فكرة الذكاء الواحد وأكد علي تنوع الذكاءات البشرية ـ اشرح ثلاثة منها.

س٧ـ حدد دور الاسرة في تنمية الذكاءات المتعددة للابناء.

س٨ـ متي يتكون الذكاء الانفعالي عند جولمان ؟

س٩ـ علل صحة او خطأ العبارات الاتية :

ـ يمكن قياس الذكاء من خلال مقاييس معينة

ـ اضاف جاردنر ثلاث انواع اخري للذكاء عام ٢٠٠٠ م.